وازاء هذا الهجوم الذي شنه علينا العدو ، غدر بنا عدد قليل من الجبناء واستسلموا له . ولما راى الرفيق كيم ابل سونغ تظاهر هؤلاء المرتدين اعلن بكل حزم .

« ... ان هؤلاء الاشخاص لا يصلحون لشيء حتى لو بقوا في صفوفنا ، وكما تعلمون ، فان احد اناشيدنا الثورية يقول : « فليتابع الجبان طريقه ، فنحن سندافع عن العلم الاحمر . ولسوف نذود حتى اخر رمق عن علم الثورة الكورية .. »

وحتى في هذه الظروف الصعبة وضع الرفيق كيم ابل سونغ خططا عملياته واختيار تنبيه لتقوية وتدعيم الثورة الكورية . معوضا عن خطة ترمي الى الذهاب حيث لا وجود للعدو ، وضع خطة جديدة للسير من جديد نحو الحدود ومنطقة موسان حيث كان العدو يحتشد .

وقد ارسل الرفيق كيم ابل سونغ احد رجاله في مهمة استطلاعية لتحصل على معطيات حسنة عن الوضع في مناجم موسيخ في منطقة موسان ، وخطط للدخول من جديد الى البلاد لسدد ضربة هائلة للامبريالية اليابانية وبعد الثقة باسترداد الوطن وابعاث الامة الى الشعب الكوري الذي كان قد حشد في جحيم الاستعباد الحقيقي .

وهكذا قام الرفيق كيم ابل سونغ اذ القى الاضطراب في صفوف الاعداء بخطته البارعة ، قد خرج بوحدته الى منطقة الحدود من خلال شبكة المراقبة القاسية التي فرضها العدو .

وكانت وحدتنا تواجه في ذلك الحين مصاعب كبيرة في حقل التموين . فعندما وصلت الى وادي ناماليو كو بعد اجتياز هوالاز . كانت حتى تلك الكمية القليلة من مواد التموين التي حصلنا عليها من المحطات الحراجية قد نفدت تماما .

عندئذ ارسل الرفيق كيم ابل سونغ دورية استكشاف لمهاجمة محطة ناماليوكو الحراجية للحصول منها على مؤن . وهكذا قامت وحدتنا بهجوم على ناماليوكو وعادت بغنيمة رائعة كانت في حجمها مئات من اكياس الطحين . وبعد هذا الاشتباك امر الرفيق كيم ابل سونغ وحدتنا بالاختباء بسرعة في غابة هوالاز الكثيفة المتاخمة لمقاطعتي هاريونغ وانتو . وعندما وصل الاعداء الى ناماليوكو اخذوا يلاحقوننا ، ولكن بفضل الخطة التي وضعها الرفيق كيم ابل سونغ عادوا خائبين الى ناماليوكو وقد تملكهم الغضب والهياج :

« لقد غرر بنا حتى الشيوعيين هذه المرة ايضا » العدو يحتشد اذن قواته من جديد لتمشيط غابات ناماليوكو الكثيفة وهو في حالة قصوى من الهياج .

وفي هذه الاثناء كانت وحدتنا قد وصلت ، بعد ان تخلصت من العدو بكل مهارة ، الى هوالاز وخيمت هناك .

وقد حسب الرفيق كيم ابل سونغ عندئذ الساعة التي يستطيع فيها العدو ان يصل الى موضعنا ، وشرع في اعداد خطة عمليات جديدة لافناء العدو الذي كان يلاحقنا .

وبالفعل ، في تلك الليلة بالذات ، كما توقع الرفيق كيم ابل سونغ ، تسلل كتيبة العدو حتى الى خطوط حراستنا ، لكنهم دحروا لردنا الحاسم ، مولوا الادبار تاركين وراءهم خريطة عسكرية .

وبعد ان درس الرفيق كيم ابل سونغ هذه الخريطة ، اعطى الامر التالي لقائد اللواء اوباك ريونغ : « ان العدو يلاحقنا عن قرب ، فاذا تركناه يتقدم فانه سوف يواصل مطاردتنا ، ان عليك ، مع بضعة رفاق آخرين ، ان تذهبوا هذه الليلة وتضربوه ضربة قاسية » .

وبعد ذهاب الجماعة بقيادة اوباك ريونغ بوقت قليل الى الوادي ترددت هناك اصوات العيارات النارية بقوة . وبعد برهة قليلة عاد قائد الكتيبة اوباك ريونغ وقدم تقريره الى الرفيق كيم ابل سونغ ، قائلا ان العدو اشعل النار في بضعة اماكن من معسكره ، وكان يجبر الفلاحين على قطع الاخشاب تحت وابل من الشتائم ، فلم يلحظوا ان رجالنا صاروا قريبين منه . ولما انسحب الرفيق اوباك ريونغ بعد ان هاجم الاعداء هجوما شديدا استمر هؤلاء الاعداء يقاتل بعضهم بعضا .

وبعد ان استمع الرفيق كيم ابل سونغ الى التقرير قال مبتسما : « ان الاعداء لن يستطيعوا بعد الان ملاحقتنا » . وبالفعل ، ففي اليوم التالي لم يستطع الاعداء ملاحقتنا وعلمنا بعد ذلك انهم عندما اقتتلوا تلك الليلة سقط منهم اكثر من (٦٠) قتيلا وعددا اكبر من الجرحى ، وان الذين نجوا انسحبوا عائدين ادراجهم مع الجرحى وجثث القتلى . وسرعان ما قصدت وحدتنا قمة هضبة هوالاز حيث استرحنا بضعة ايام .

وعندما استطاع العدو ، بعد الجهود التي بذلها دون جدوى للعثور علينا ، ان يصل القاعدة التي انطلق منها والتي كانت مكان معسكره ، قاد الرفيق كيم ابل سونغ وحدتنا نحو شانغ بيونغ وكان ذلك في الايام الاخيرة من شهر اذار ١٩٤٠ .

واخذت وحدتنا تجتاز سفح جبل عال في طريقها الى ناماليوكو حيث كان الثلج قد ذاب في المنحدر الذي تلفحه الشمس ، وبعد ان سرنا بعض الوقت صادفنا جماعة من الفلاحين الذين ساقهم العدو بالقوة لنقل معداته الحربية . وحسب اقوال هؤلاء الفلاحين ، فقد كان جيش معاد لجب يطارد وحدتنا . وفي هذا الوقت بالذات سقط عدد من رجالنا مرضى مما اوجب علينا ان نبطيء السير لاننا كنا نحمل المرضى على نقالات .

وفي الصباح الباكر اصدر الرفيق كيم ابل سونغ امره بالتوقف وقال انه مهما كان الموقف الذي نحن فيه دقيقا وصعبا ، فمن الواجب علينا ان نغذي المرضى ولو بماء ساخن . وقد هيأ نوعا من حساء السميد لتقديمه الى المرضى ، ثم اختار بضعة رجال وامرهم ان يحملوا على السفح مع مؤونتهم وان يقيموا معسكرا سريا ويعتنوا بالمرضى . وفي هذه المرة ايضا ، كما هي الحال دوما ، تاثرنا تاثرا عميقا من المحبة التي يبديها القائد نحو رجاله .

وبعد ان ارسلنا المرضى الى المكان الامين ، استأنفنا سيرنا وامر الرفيق كيم ابل سونغ عندئذ بتغيير اتجاه مسيرنا من شانغ بيونغ نحو الجنوب الشرقي . وهكذا فان وحدتنا شرعت تهبط عنق الجبل المؤدي الى محطة ناماليوكو الحراجية مع تغيير طريقنا الذي كان متجها نحو الحدود . وكلما تقدمنا في مسيرنا ، كان الرفيق كيم ابل سونغ يدرس الارض المجاورة مسترشدا بالخريطة . ولقد اصدر امره في ذلك اليوم ، لسبب اجهله ، بان نخيم قبل الموعد المعتاد ، قريبا جدا في ناماليوكو . لقد كانت ثمة خطة غير عادية ، ذلك ان العدو كان قد عاد الى تعقبنا .

وفي الصباح الباكر ناقش الرفيق كيم ابل سونغ مع قادة الالوية خطة العمليات المقبلة التي ستخوضها الوحدة .

« في هذا اليوم ، يجب علينا ان نوجه ضربة قاصمة الى هؤلاء الانذال الذين يطاردوننا ، لاننا اذا تركناهم يتعقبوننا الى موسان فسيصبح صعبا علينا ان نهاجم شانغبيونغ ، وحتى في حال مهاجمتنا هذه البلدة فانه يصبح عسيرا علينا ان ننسحب منها .

وهكذا يبقى لنا ، حتى اذا اضطررنا الى تاجيل مسيرنا على منطقة موسان ، ان نبيد قبل كل شيء هؤلاء الذين يطاردوننا .

وبناء على هذا اعطى الامر بالقتال .

وهكذا فقد خضنا معركة هونغ غي هو الشهيرة التي ابدنا فيها في طرفة عين القوات اليابانية التي يقودها مايدا .

وقد ارعب هذا الهجوم الاعداء جدا بحيث ان وحدة يونغ تشون التي كانت تشكل القسم الاكبر من جيش منشوريا الخائن الذي كان يتبع القوات اليابانية لم تستطع حتى نهاية المعركة ان تتقدم مطلقا ولم تعمل سوى اطلاق الرصاص اطلاقا عشوائيا . وهذا ما جرى ايضا للحامية اليابانية المتمركزة في سام جانغ والتي هرعت من الجانب الاخر من الحدود لمهاجمتنا .

قال لنا الرفيق كيم ابل سونغ وهو يبتسم : « انظروا هؤلاء الاوغاد ، انهم اجبن من ان يقتربوا منا . وان يطلقون علينا الرصاص من بعيد ، فانما يبغون منا ان نفسح لهم مخرجا ، انزلوا بهم ضربة لاهبة بالرشاش » .

عندها ركزنا عليهم رمينا بواسطة الرشاشات السبعة التي غنمناها قبل قليل ، فولى العدو هاربا لا يلوي على شيء .

ولما كان الرفيق كيم ابل سونغ يتوقع ان العدو الذي ارعبته معركة هونغ غي هوا سيثير ضجة كبيرة بتمشيطه منطقة الحدود باكملها ، وانه سيحاول بيأس ملاحقة وحدتنا ، فقد امرنا بالانسحاب بهدوء في اتجاه هوالاز .

وبعد بضعة ايام احتشدت القوات النادبية في الجبهة وفي منطقتي هيلونغ وانتو .

كان قد نشأ في هذا القطاع الشرقي من الغابات الكثيفة في جبل بيكو وضع اصبح من العسير علينا معه ان نخطو خطوة واحدة . ومع ذلك فقد تابعت وحدتنا تقدمها متغلبة على جميع العوائق وذلك بفضل المقدرة العالية على التحرك الثوري التي يتمتع بها الرفيق كيم ابل سونغ ، وبفضل روحه الهجومية التي تقوم في الاخذ بزمام المبادرة في اية ظروف عسيرة وتسديد ضربات متلاحقة الى العدو بالاستفادة من نقاط الضعف لديه ، وبفضل تكتيكه البارع الذي يقوم على التكيف مع الظروف على افضل صورة .

وحتى في هذه الظروف العسيرة والساعات الصعبة لم يكف الرفيق كيم ابل سونغ عن العمل لتدعيم القواعد الثورية . وفي سبيل ذلك ارسل دعاة سياسيين سريين الى زا انجانغ ولتوشوشون واماكن اخرى في مقاطعة انتو . لتحشدوا الجماهير في جمعية بعث الوطن والاتحاد المناهض لليابان . وفي الوقت ذاته ثابر على تنظيم العمليات الهجومية لتستمر في تكبيد العدو خسائر فادحة .

وعندما وصلت وحدتنا الى ساماوكو في مقاطعة انتو بعد ان خرقت الطوق الذي ضربه الاعداء ، وضع الرفيق كيم ابل سونغ عملية جريئة ترمي الى مهاجمة ثلاث قرى دفعة واحدة لكي يلقي الحيرة والارتباك بين الاعداء .

وبموجب هذا فان اللوائين السابع والثامن وكذلك سرية الحرس قد هاجمت كل منها ، في الوقت نفسه ، قرية من هذه القرى الثلاث الموزعة في اتجاهات مختلفة . عند ذاك ذهل العدو كما لو انه تلقى ضربة صاعقة هائلة في سماء صافية ، ذلك ان هذه القرى الكبيرة الثلاث التي حسب انها لا يمكن ان تؤخذ قد هوجمت جميعها في وقت واحد الامر الذي ارعبه حتى بات يرتجف هلعا ، وهو يعترف بما يلي : « من المرجح انه جيش كبير يملك قوة هائلة » .

وحمل العدو الذي اخذته الرهبة يحشد بسرعة ، قواته النادبية المبعثرة في الانحاء المختلفة وراح يطارد وحدتنا بشراسة هائلة . ولكن وحدتنا كانت قد اختفت – مستفيدة من السفوح حيث ذابت الثلوج . وطيلة الليل ظل العدو يحاول اللحاق بنا عبثا دون ان يتوصل لكشف اثر من اثارنا معاد ادراجه خائبا .

وهكذا فان المحاربين في حرب العصابات المناهضة لليابان بقيادة الرفيق كيم ابل سونغ قد دافعوا حتى النهاية عن علم الثورة في سياق الكفاح المسلح القاسي ضد اليابان . وحيثما ذهبوا كانوا يوطدون القواعد الثورية ويزيدون تدعيم صفوفهم محرزين نصرا بعد نصر بفضل ستراتيجية الرفيق كيم ابل سونغ وخططه العبقرية البارعة . وبذلك استطاعت ثورتنا الكورية ان تتابع طريقها بعنفوان وصلابة ، واحتفظ الشعب الكوري الذي كان يئن في جحيم خانق بثقته في بعث الوطن واستطاع ان يستقبل الحدث المعظم الذي هو تحرير الوطن .

وكلما فكرت في ذلك ، فانني اقدر اجل التقدير واحيي من كل قلبي الاسهام الخالد الذي قدمه الرفيق كيم ابل سونغ للثورة الكورية واجدد العزم اكثر فاكثر على ان اكرس نفسي ، كما علمنا هو نفسه ، لازدهار وطننا وتقدمه .

البقية في العدد القادم

«خطة مارشال» مصغرة لتشيلي لدعم حكم جلادي الشعب

عندما هرعت واشنطن بوضع المساعدة التي اقرتها للحكم العسكري في تشيلي، موضع التنفيذ السريع ، كجزء من محاولاتها لتدعيم ركائز الحكم وضمان استمراره، وقد بلغت قيمتها ٤٠٠ مليون دولار ، وصفت وكالة الاسوشيتد برس للانباء، هذه المساعدة الضخمة والسريعة بـ « خطة مارشال الصغيرة » لتشيلي، نسبة الى خطة مارشال (سنة ١٩٤٧) التي ساعدت بها الولايات المتحدة اوروبا في النهوض بعد الحرب العالمية الثانية، والتي بواسطتها انطلقت امريكا الى اوروبا بدولاراتها ، وبدأت عملية التغلغل الاقتصادي الهائل في القارة ، بعد دمارها خلال الحرب ، والتي تتمتع بثمارها الامبراطورية الامريكية .

وتشترك حاليا كل المصارف والتروستات المالية الامريكية ، او التي تسيطر عليها الولايات المتحدة، في عملية تدعيم نظام حكم الزمرة الفاشية في تشيلي ، بعدما كانت قد حظرت كافة الاعتمادات المالية لحكومة اليندي السابقة ، وساهمت في الاطاحة بها .

ويقوم بتنسيق وتنفيذ عمليات هجمة ملايين الدولارات على نظام الحكم العسكري في تشيلي حاليا ، كبار المسؤولين في البنك الدولي، وفي صندوق النقد الدولي ، وبنك التنمية الامريكي واللجنة الامريكية للتحالف من اجل التقدم ، وبنك الاستيراد والتصدير ، ووكالة التنمية الدولية (ايد) . وكلهم قاموا بزيارة لتشيلي لوضع اللمسات النهائية على الاتفاقيات التي عقدت مع الزمرة الحاكمة الرباعية ، للمساعدة الاقتصادية .

بالاضافة الى ذلك اعلنت كبرى المصارف الامريكية الخاصة منح اعتمادات وقروض للحكم العسكري والالغاء الكامل للحصار المالي الذي كانت قد فرضته خلال ولاية حكومة الوحدة الشعبية برئاسة اليندي .

وما زلنا نذكر انه بحجة عدم استقرار الوضع الاقتصادي في تشيلي ، قام البنك الدولي برئاسة ماكنمارا (وزير الدفاع الامريكي السابق) وغيره من المؤسسات المالية الدولية التي تسيطر عليها الولايات المتحدة ، بفرض حصار مالي يحظر كليا تقديم الاعتمادات لحكومة اليندي ، ابتداء من شهر تشرين الاول ١٩٧٠ ، اي عندما اقر سلفادور اليندي رئيسا للجمهورية التشيلية في اجتماع مشترك للكونغرس التشيلي .

كذلك اقدمت المصارف الامريكية التي كانت تقدم القروض القصيرة الاجل من اجل استيراد تشيلي للمواد الخام للصناعة ، وللآليات الثقيلة والمعدات التقنية والمواد الغذائية ، اقدمت على تخفيض هذه القروض مما كانت قيمته ٢٢٠ مليون دولار سنويا (المعدل الممنوح خلال ولاية الرئيس ادواردو فراي) الى ٣٥ مليون دولار كخطوة اولى ، ثم الى صفر ...

وقد قطعت كافة هذه المصارف ، مثل تشيس مانهاتن ، والتروستات المالية الضخمة في وول ستريت ، كل القروض للتشيلي ، كما اوقف البنك الدولي وبنك التنمية الامريكي كل الاعتمادات المباشرة – وقيمتها ٨٠ مليون دولار سنويا – التي كانوا يقدمونها للتشيلي .

فخلال ولاية ادواردو فراي كان لتشيلي حساب اعتمادات بقيمة ٢.٢ مليون دولار بموجب خطط اعتمادات قصيرة الاجل. وبعد التآمر الامبريالي الامريكي بفرض الحصار المالي على حكومة الوحدة الشعبية ، اختفى حساب الاعتمادات وتحول الى حساب ديون بقيمة ٢١٢ مليون دولار، الامر الذي ضخم الديون الخارجية للتشيلي !

وهذا الاجراء المضاد خفض الى درجة كبيرة قدرة حكومة اليندي على الدفع بالدولار، واصاب احتياطي النقد في تشيلي بضربة مدمرة. وكانت هذه واحدة من اهداف التآمر الامبريالي الامريكي ضد حكومة الوحدة الشعبية التقدمية في تشيلي، لزعزعة ركائزها بواسطة احداث انهيار اقتصادي فيها ، ومحاولة واشنطن الظهور للمرة الاولى بمظهر « المتفرج » الذي يرقب تجربة حكم معادية لمصالحها الامبريالية دون التدخل المباشر في امريكا اللاتينية !

واذا ما اخذنا كنموذج واحدة من مذكرات شركة « الاي. تي. تي. » السرية ، والتي انفضحت في اذار ١٩٧٢ ، كتبها هال هندريكس، مدير العلاقات العامة في الشركة ، فقد جاء فيها بتاريخ ١٦ اكتوبر ، ١٩٧٠ ، ما يلي : « لقد اصبح اليندي قلقا كثيرا على الحالة المرضية للاقتصاد التشيلي . وهي اشد حدة واسوأ مما كان يعتقد في البدء . ان الاوضاع التجارية تتدهور بانتظام ، والبطالة تزداد وهروب الرساميل مستمر ... »

واهمية ما جاء في هذه المذكرة هو ان هندريكس كتب هذا التقرير قبل ان يعين اليندي رئيسا وليس بعد . ولكن عملاء امريكا في سانتياغو كانوا يتكهنون بحصول اليندي على اكثرية الاصوات في الكونغرس التشيلي ، في ٢٤ اكتوبر ، ١٩٧٠ . ولهذا باشرت واشنطن مخططاتها المضادة الواسعة النطاق ، والتي تركزت على الحصار المالي والتخريب الاقتصادي، واثارة الاضرابات وانعاش السوق السوداء ، والمضاربات والنشاط الارهابي الفاشي ، بهدف خنق الحكومة الشعبية العتيدة واستثارة الفوضى والظروف الملائمة لانقلاب عسكري مضاد ، الذي وقع في النهاية ، واتسم بوحشية لم تعرف لها مثيل في السابق دولة امريكية لاتينية .

و « خطة مارشال الصغيرة » الامريكية لتشيلي لا يمكن ان يقال فيها سوى ان الولايات المتحدة قد « عاقبت » الشعب التشيلي بجرؤه على « الاختيار الحر » بما يفعله بمصيره وثرواته ، وهي حاليا « تكافيء جلاديه ... »

واذا كانت هناك بعض الشكوك بارتباط الزمرة الفاشية الحاكمة في تشيلي بالاحتكارات الامبريالية الامريكية ، فان اعلان ١٩ تشرين الاول الماضي كان يجب ان يزيلها كليا . فقد اعلنت القيادة الحاكمة في بيان رسمي عودة اكثر من ٢٠٠ شركة تشيلية واجنبية كانت حكومة رئيس اليندي قد استولت عليها ومن دون تعويضات، الى اصحابها السابقين . ومن بين هذه الشركات كانت هناك ٤ شركة مستثمرة فيها الرساميل الامريكية . كما كانت السفارة التشيلية في واشنطن ، تعد انذاك قائمة باسماء الشركات الامريكية التي جرى تأميمها او التي كان قد استولى عليها عمالها التشيليون ، لاعادتها الى اصحابها الامريكيين. وقد بدأت فعلا عملية البحث في التعويض على الشركات الامريكية التي كانت تسيطر على ثروة النحاس في تشيلي بعدما كان اليندي قد رفض مبدأ التعويض على اساس ان ما حققته هذه الشركات من ارباح خيالية في نهبها هذه الثروة الوطنية يفوق قيمة ما تستحق من تعويضات. واذا كانت الزمرة الحاكمة بحثها في مسالة التعويض هذه لا تنوي اعادة مناجم النحاس للشركتين الامريكيتين ، فانها قد اعلنت عن عزمها بوضع مشروع لاستغلال النحاس التشيلي تشترك فيه بالاضافة لتشيلي ، رساميل اجنبية اخرى ، من بينها رساميل يابانية وامريكية !

ومن اجل عودة الرساميل الاجنبية، والامريكية منها خاصة ، لا بد ان يكون الوضع الداخلي في تشيلي « هادئا » والامن « مستتبا » كي تتمكن تلك الرساميل الامبريالية من النهب والاستغلال بدون اي عائق . ولهذا اخذت السلطات العسكرية الفاشية على عاتقها مهمة القمع الدموي للجماهير التشيلية وكل القوى الوطنية والتقدمية والليبرالية ، ولذلك تحولت كل المدن الرئيسية والاماكن الحساسة في البلاد الى ثكنات عسكرية ترابط فيها المصفحات وحواجز الجيش ، بالاضافة للطائرات العمودية التي تحلق باستمرار فوق العاصمة سانتياغو وكل الاراضي التشيلية ، واصبح انتهاك حرمة البيوت والاعراض امرا قانونيا في نظر الزمرة العسكرية ...

اما جزيرة « داوسون » فقد تحولت الى معتقل كبير – بالاضافة للملعب الرياضي في سانتياغو واماكن اخرى – يزج فيه الوطنيون والديمقراطيون، حيث تمارس ضدهم عمليات الموت البطيء من جراء اجبارهم على العمل الشاق بدون اية عناية طبية ، وقطع الطعام عنهم في احيان كثيرة .

اما ضحايا الشعب التشيلي فقد اعلن سفير السويد السابق في التشيلي ان الزمرة العسكرية قتلت خلال الاشهر الاربعة الاخيرة اكثر من خمسة عشر الفا ... وان مئة وخمسين الف شخص قد فقدوا وظائفهم منذ الانقلاب الفاشي ... وان عشرين بلدا اجنبيا منح حق اللجوء السياسي لـ ١٨٠٠ شيلي ، وان الف شخص اخر لا يعرفون الى اين يتوجهون، وهم يزدادون كل يوم في التشيلي والبلدان المجاورة لها حيث التجأ البعض بصورة مؤقتة .

وفي مقابل هذه الجرائم الوحشية ضد جماهير الشعب التشيلي ، فان الجماهير هناك لم تقل ولم تطاطيء راسها امام الزمرة الفاشية ، بل بدأت تلك الجماهير تنظم صفوفها مع قواها الوطنية والتقدمية والثورية ، واخذ النضال ضد الزمرة الفاشية يتصاعد معلنا ان حركة التاريخ الصاعدة وان توقفت قليلا فانها لا يمكن ان تعود الى الوراء ، حتى ولو تكالبت كل قوى الامبريالية والرجعية ضدها .

وقد اعترفت السلطات الفاشية بانها لم تستطع القضاء على المقاومة واعترفت بتزايد نشاط المقاومة « التي تقوم حاليا بتنظيم وتوحيد صفوفها » ، واضاف « ان المقاومة تدرب رجالها على حرب العصابات في مدارس سرية بمختلف مناطق البلاد » ...

وعلى صعيد المقاومة الشعبية في التشيلي، فقد قام الثوار بمهاجمة احد مراكز الجيش في قلب العاصمة التشيلية . وقاموا بنسف مصالح السكك الحديدية التي تخترق جبال «الاندوس» بين مدينتي ماندوزا وسانتياغو ، وقد وضع رجال المقاومة ٥٠ كلغ من المتفجرات على السكك الحديدية بين غيدو وبروربروس مما ادى الى نسف ٥٠ مترا منه .

وفي جنوب التشيلي ، فقد كانت مقاطعات الجنوب مسرحا لعملية تفتيش عسكرية واسعة النطاق قامت بها فرق متخصصة في مكافحة حرب العصابات . وقد قامت القوات العسكرية المجهزة بآلات عصرية مستوردة من الولايات المتحدة، بتفتيش مقاطعات «نيوبيو» و «ماليكو» و « اريكو » و « كوبان » و « فالديفيا » .

وقد اعترف السكرتير العام للزمرة العسكرية الفاشية ، الكولونيل بيدرو ايوينغ ، بوجود رجال العصابات في المناطق الجبلية من جنوب البلاد وعلى الاخص في المنطقة الزراعية ومنطقة الغابات ، على بعد سبعمائة كيلومتر جنوب سانتياغو العاصمة .

وفي بيان اخر للزمرة العسكرية الفاشية ، اعترفت بوجود خمسين الف من « اعداء النظام» مستعدون لاستعمال السلاح ، وهم الان خارج السجون والمعتقلات . وحسب تقديرات الزمرة الفاشية ، فان ٢٥٪ من هؤلاء الثوار موجودون في جبال مقاطعة سانتياغو وحدها ...

ان عودة الامبريالية بزمرتها الفاشية الى التشيلي ، من خلال « خطة مارشال » المصغرة والمدعومة بحراب البنادق الفاشية ، لن تكون حائلا امام النهوض الثوري للشعب التشيلي الذي اخذ الثورة الشعبية المسلحة طريقا وحيدا للانتصار على الفاشية والقضاء على الوجود والنهب الامبريالي في بلاده ■■

إعلان
اعتمدت مجلة الهدف
السيد فوزي الجباري
وكيلا لإعلاناتها في
القطر العراقي وتخول له جمع وتحصيل
الاشتراكات السنوية للمجلة راجين
التعاون معه في هذا المجال .
«الادارة»